(دم) يعني زهوق دم حرام بأي طريقة كان وخص الصب لأنه الأغلب وشارة لجمعهم
بين الذنب وما يزيد فيه قبحا من الإلحاد وكونه في الحرم واحداث بدعة وكونها
من أمر الجاهلية وقتل نفس بلا موجب

٤٦ إبغوني الضعفاء فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم حم م ك حب
عن أبي الدرداء صحيح
ابغوني) بكسر الهمزة أي اطلبوا لي الضعفاء بأن تجالسوهم وتطلبوا منهم الدعاء
وتحتنوا اليهم لأجلي والمراد بالضعيف هنا الفقير الذي يستضعفه الناس
لرثاثة حاله فلا يكرم اذا حضر ولا يشتاق اذا غاب

٤٧ إبغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتيني بعظم ولا بروثة قال
فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعتها إلى جنبه ثم انصرفت
حتى اذا فرغ مشيت معه فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من
طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني
الزاد فدعوت الله أنه لا يمروا بعظم ولا روثة إلا وجدوا عليها طعاما
خ عن أبي هريرة
ابغني) أي اطلب لي يقال بغيتك الشيء أي طلبته لك والأمر للأول
والاستنفاض الاستنجاء (نصيبين) بلدة بجزيرة بين الشام والعراق

٤٨ أبغض الخليقة الى الله من آمن ثم كفر تمام في فوائده (عن معاذ) بن جبل
قال الشيخ حديث حسن
الخليقة) أي الخلائق (من آمن) أي صدق بقلبه وأذعن وانقاد للأحكام
(ثم كفر) أي ارتد من بعد إيمانه

٤٩ أبلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته فمن أبلغ سلطانا
حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته ثبت الله قدميه على الصراط
يوم القيامة طب) وكذا الشيخ (عن أبي الدرداء) واسمه عويمر والدرداء ولده
قال الشيخ حديث حسن
أبلغوا بالألف وبلغوا باللام والتشديد أوصلوا أي أوصلوا (حاجة من لا يستطيع)
أي لا يطيق (بنفسه اليه) أو الى ذي سلطانه (سلطانا) أي انسانا ذا قوة
واقتدار على انفاذ ما يبلغه (ابلاغها) دينية او دنيوية (ثبت الله) تعالى



(قدميه) أقرها وقواها (على الصراط) الجسر المنصوب على متن جهنم (يوم القيامة)
لأنه لما حركها في ابلاغ حاجة هذا العاجز جوزي بمثلها جزاء وفاقا

٥٠ ابنوا المساجد واتخذوها جما عن ش هق عن أنس بن مالك قال الشيخ حديث حسن
ندبا مؤكدا (واتخذوها) أي اجعلوها (جما) بلا شرف جمع أجم شبه الشرف بالقرون
فإنه اتخاذ الشرف مكروه لكونه من الزينة المنهي عنها

٥١ ابنوا مساجدكم جما وابنوا مدائنكم مشرفة ش عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن
مدائنكم) بالهمز وتركه جمع مدينة وهي المصر الجامع (مشرفة) والشرف بضم الشين
وفتح الراء واحدها شرفة التي طولت أبنيتها بالشرف لأن الزينة إنما تليق بالمدن دون
المساجد التي هي بيوت الله تعالى

٥٢ ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها فمن بنى لله بيتا بنى الله تعالى له بيتا
في الجنة وإخراج القمامة منها مهور الحور العين طب والضياء) المقدسي (في) كتاب
(المختارة عن أبي قرصافة) حيدرة الكناني قال الشيخ حديث صحيح
القمامة) الكناسة (بيتا) مكانا يصلى فيه (في الجنة) سعته كسعة المسجد مرة
فائدة ما يفيده التنكير الدال على التعظيم والتكثير (الحور العين) أي نساء أهل
الجنة البيض الواسعات العيون يعني لمن يكنسها وينظفها بكل مرة من كنسها
زوجة من حور الجنة فمن كثر كثر له ومن قلل قلل له

٥٣ أبن القدح عن فيك ثم تنفس سمويه في فوائده) الحربية زاد في الكبير
(هب) كلاهما (عن أبي سعيد) الخدري قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
ابن) فعل أمر أي افصل (القدح) أي الإناء الذي تشرب منه (عن فيك) عند
التنفس لئلا يسقط فيه شيء من الريق وهو من البين أي البعد (ثم تنفس)
فإنه أبعد من تقذير الماء وأنزه عن القذارة

٥٤ ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك ابن آدم لا بقليل
تقنع ولا من كثير تشبع ابن آدم اذا أصبحت معافى في جسدك آمنا في سربك
عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء عد هب) قال العلقمي زاد في الكبير حل
والخطيب وابن عساكر وابن النجار (عن عمر بن الخطاب
ابن آدم) بنصب الابن في المواضع الثلاثة (ما يكفيك) أي ما يسد حاجتك على
وجه الكفاف (ما يطغيك) أي يحملك على الظلم ومجاوزة الحدود الشرعية والحقوق الشرعية

Copyright © King Saud University